احتجاجات كازاخستان

احتلت أزمة كازاخستان حيزا كبيرا من الاهتمام العالمي بعد تفجر المشهد الاحتجاجي الدامي فيها، وعلى ضوء التدخل الروسي ومواقف الحكومة الكازاخية المتشددة والمواقف الصينية والأميركية؛ ارتسمت في الأفق ملامح اصطفاف دولي وانقسام وحروب مصالح. إليكم كازاخستان كما بدت هذا الأسبوع في المشهد الكاريكاتيري العالمي.

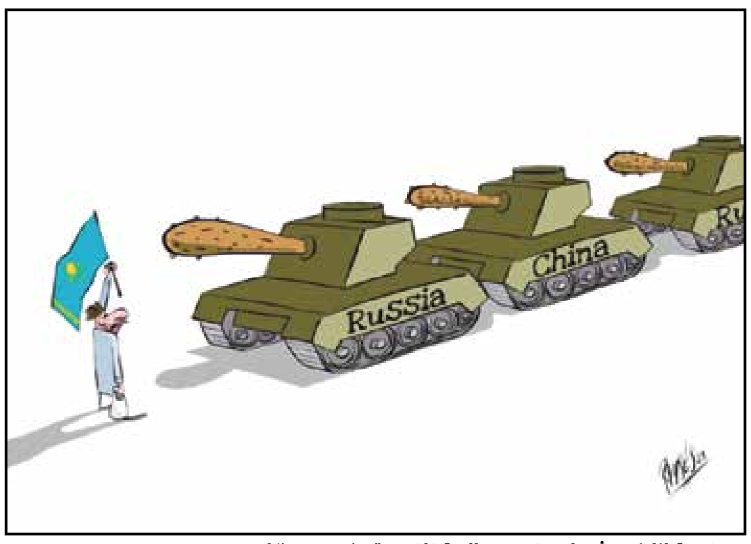

محتج كازاخي شجاع يتحدى الدكتاتورية (رامسيس ازكويردو)

الحكومة الكازاخية تصب الزيت على نار الاحتجاجات (ماتويك ديل روسو)

المضطهدون يثورون في كازاخستان (فلاديمير خاخانوف)

بوتين يقوم بتعليم مناطق نفوذه (هاجو دي ريجير)

أبيض وأسوأ

تحنيط قبل الموت

باسل طلوزي

ملفوفاً بشرائط بيضاء طويلة تطمس كامل جسده من أسفله إلى أعلاه، ولا يظهر من ملامحه غير عينيه وأرنبة أنفه. هذه هي الهيئة الجديدة للزعيم التي يتعيّن على الشعب التآلف معها، ولها قصة:

كان الزعيم، في الآونة الأخيرة، مسكوناً بفكرة الموت. لم يكن زواله من الوجود ما يخيفه، بل زوال سلطته، فقد كان يرى فردوسه الأبديّ في الحكم والسلطة، وفي بقائه زعيماً ما بقيت الحياة نفسها.

في المقابل، كان الزعيم مهووساً بأسلوب التحنيط الفرعوني، ويرى في مومياءات زعمائهم شكلاً من أشكال التخليد الذي يبحث عنه، لكن كان ثمة نقص واحد، مؤداه أن هذه المومياءات ميتة ولا تستطيع أن تحكم، ولا تصلح إلا للعرض في المتاحف، بينما يطمح هو إلى أن يكون مومياء حية على العرش، فخطرت له فكرة «التحنيط قبل الموت».

لمعت الفكرة في ذهنه: «إذا اعتاد الشعب رؤيتي على هيئة مومياء في حياتي، فسيتقبلون فكرة بقائي زعيماً بعد موتي، وسيطبّقون تعاليمي كلها، حتى من دون حاجة للعودة إليّ، لأنهم يعرفونها جيداً بدءاً من الأوامر العرفية وانتهاءً بقاموس الممنوعات التي يحفظونها غيباً».

قبل أن يطبّق الزعيم الفكرة ويلفّ جسده بالشرائط، قرر القيام بجولة ميدانية أخيرة في الشوارع، لكنه ما إن خرج بموكبه إلى الشوارع، حتى ألغى الفكرة وأمر بإعادته سريعاً إلى القصر، بعدما سمع الشعب يتساءل: «متى سيموت هذا المومياء؟».

مضحكات عربية

محمود عباس إلى مؤتمر الشباب! (بهاء ياسين، تويتر)

حصار الشتاء في السعودية (علي الغامدي، صحيفة المدينة)

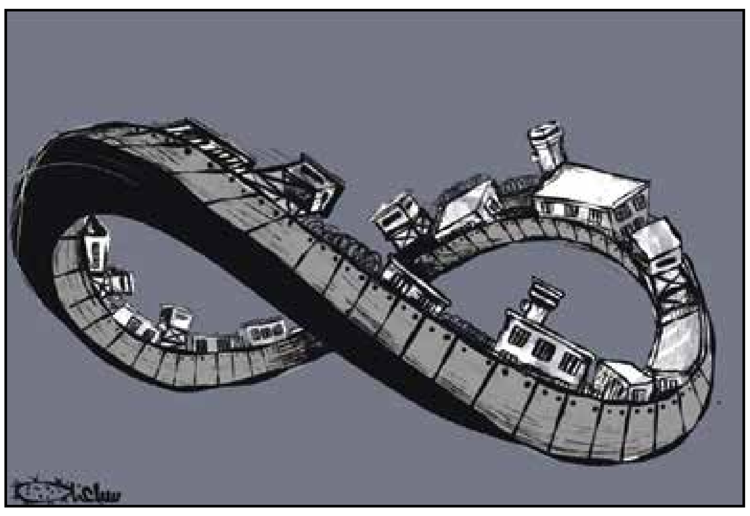

استيطان إسرائيلي لا متناه (محمد سباعنة، فيسبوك)

بوتين مثبت الديكتاتوريات (ليفانت نيوز)

كاريكاتير مترجم

(شووت، كيغل كارتونز)

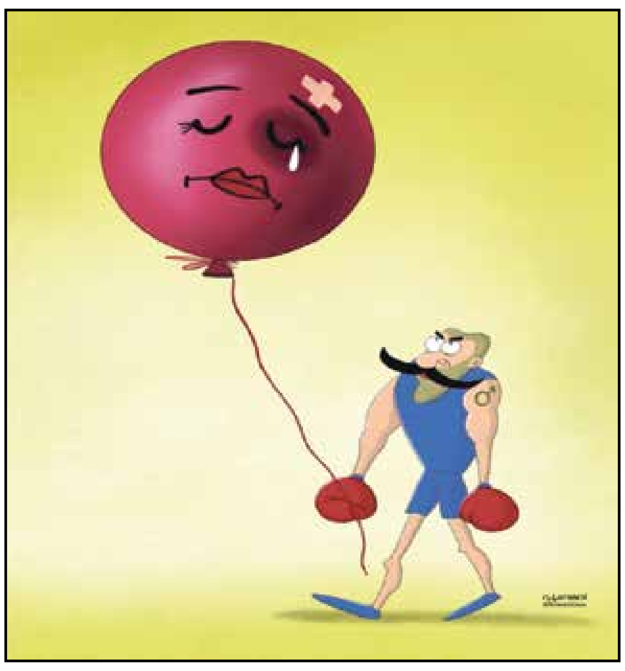

ذكور يتلهون بالعنف (امين الحبارة، تويتر)

أرباح شركات النفط

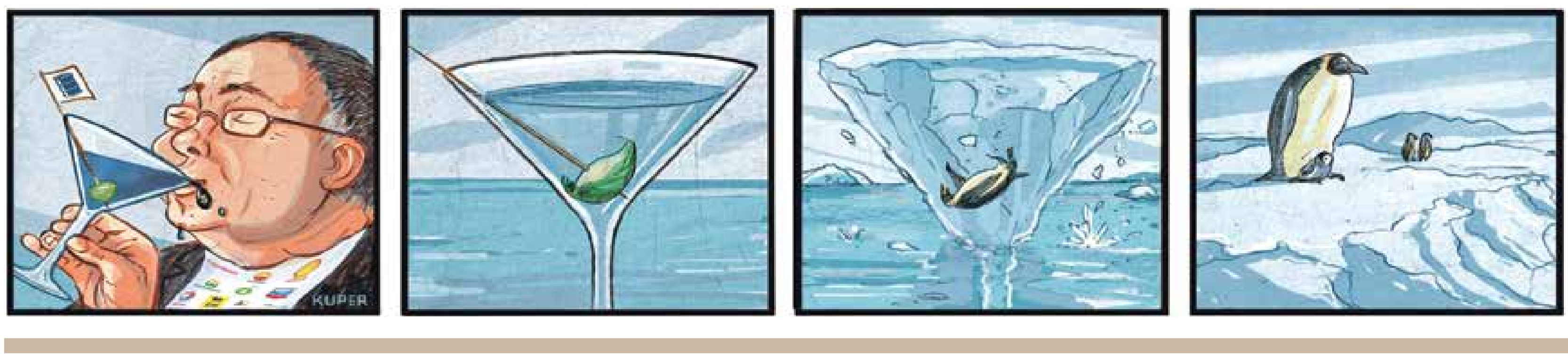

شريط
بيتر كوبر ـ كيغل كارتونز